على طريق السلام، لأنه، في نهاية الأمر، سوف تفرض تسوية من قبل الدولتين العظميين بشروط صعبة وخطرة بالنسبة الى اسرائيل. وأعرب ساريد عن دهشته ازاء استمرار بيرس في الاصرار على عدم اجراء مفاوضات مع م.ت.ف. (**المصدر نفسه**، ١٠/٢/١٩٨٨).

الليكود

يتسم موقف الليكود بوجود تناقضات بين زعمائه. ولذا، لم يطرح الليكود أي مشروع متكامل سوى مشروع الادارة الذاتية. وبالطبع، لا يطرح الليكود أي مشروع ينطوي على الانسحاب من أي جزء من المناطق المحتلة، لأن ذلك يتعارض مع نهجه وفلسفته. وهو يتجنب اقتراح الضم «لأنه سوف يدخل مليون وربع المليون مواطن عربي الى دولة اسرائيل. ومن ناحية هذا المبدأ، سوف يدخل ممثلوهم الى الكنيست والحكومة، وهذا أيضاً، ضد نهجه» (**المصدر نفسه**، ٥/١/١٩٨٨)*.

موقف شامير : «ادارة ذاتية وتصفية المخيمات: اتفاقيتا كامب ديفيد هما أفضل وسيلة وأكثر الحلول واقعية، التي يمكن الموافقة عليها بيننا وبين العرب». وذكر شامير، خلال اجتماعه مع سكرتارية الجيل الشاب في حزب المفدال، انه «في نهاية السنوات الخمس من الحكم الذاتي في [الضفة الغربية] وقطاع غزة، لن تتخلى اسرائيل عن أي جزء من أرض ـ اسرائيل؛ وسوف تصرّ على حقها في السيادة على كل المناطق». وقال: «اننا معنيون بايجاد تسوية تؤدي الى السلام والتعايش والهدوء في المنطقة؛ وان السبيل للوصول الى هذا الوضع هو الحكم الذاتي الذي يتيح تقدماً جاداً؛ لكننا بعيدون من هذه الامكانية، بسبب نشاطات شخصيات اسرائيلية من أجل المؤتمر الدولي الذي يعتبر خطراً على دولة اسرائيل» (**هآرتس**، ٦/١/١٩٨٨).

وفي اطار البحث عن حل لمشكلة اللاجئين، اقترح شامير، خلال اجتماعه مع السيناتور الجمهوري الين سبكتور، من ولاية بنسلفانيا، عقد مؤتمر دولي خاص لحل مشكلة مخيمات اللاجئين الفلسطينيين. وقال شامير، انه يمكن ان تشترك في هذا المؤتمر دول النفط العربية الثرية، مثل السعودية، وكذلك الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا واليابان، وهي الدول التي سوف يتعيّن عليها تقديم يد العون في تمويل المشروع. وأكد شامير ان اسرائيل سوف تشارك في مثل هذه المؤتمر، وسوف تسعد بالخبرة القائمة التي تراكمت لديها في اعادة توطين ٨٠٠ ألف من اللاجئين اليهود من الدول العربية (**المصدر نفسه**، ١١/١/١٩٨٨).

موقف شارون: دولة فلسطينية في الاردن: «ثمة حل واحد فقط، اذا كنا سوف نتحدث عن حل حقيقي: دولة فلسطينية في الاردن. واذا لم يوافقوا؛ عندها يبدأ الحل عندما يوافقون. وأضاف؛ اجزم، مسبقاً، بأن من المحال انتزاع المسؤولية عن الأمن في [الضفة الغربية] وقطاع غزة من أيدي اسرائيل...

«ثمة وضع جديد يتطور حالياً؛ وهذا ليس موجة جديدة. فعلى الرغم من اننا نواجه الاسبوع السادس من الاضطرابات في الضفة، لم ينجز، حتى الآن، اجراء نقاش أساسي حول الوضع واتخاذ مجموعة من القرارات... ومن الناحية الموضوعية، لا تستطيع الحكومة اجراء نقاش، لأن ذلك يتطلب عملاً تحضيرياً؛ لذا، ثمة حاجة الى تشكيل لجنة مقلصة لدراسة الموضوع من أجل اتخاذ قرارات.

«ويجب ان تتخذ، في هذه اللجنة، قرارات حول مجموعة من القضايا، وفي مقدمها وسائل تحقيق الهدوء والنظام. يجب الفصل بين السكان المشاغبين والآخرين» (**المصدر نفسه**، ١٣/١/١٩٨٨).

اما بالنسبة الى طروحات الانسحاب من قطاع غزة، فقد قال شارون، في اجتماع نشطاء حركة حيروت في بئر السبع: «اذا خرجنا من قطاع غزة، فانهم سوف يقومون، خلال فترة قصيرة، بقصف ميدان محمد

---

* حول التناقضات القائمة بين قادة الليكود، راجع خليل السعدي، «خلافات داخل الليكود والمعراخ»، **شؤون فلسطينية**، العدد ١٧٩، شباط (فبراير) ١٩٨٨.